

شرح متن الورقات للإمام الحرمين رحمه تعالى (٠١)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. في الدرس الماضي بارك الله فيكم. كان الكلام عن نعم والذي يقابل العام هو الخاص وهذا المبحث كما قلت لكم من المباحث المهمة مبحث العام والخاص - [00:00:27](#)

يقول امام الحرمين ابو المعالي الجويني رحمه الله تعالى والخاص يقابل العام والتخصيص تمييز بعض الجملة وهو ينقسم الى متصل ومنفصل قال فالمتصل الاستثناء والتقيد بالشرط والتقيد بالصفة والاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام - [00:00:52](#)

وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء ومن شرطه ان يكون متصلا بالكلام ويجوز تقديم المستثنى على المستثنى منه ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره والشرط يجوز ان يتأخر عن المشروط ويجوز ان يتقدم - [00:01:19](#)

على المشروب هذا مبحثه الخاص حاولت ان ارتبه كما ترونه امامكم في السبورة سيكون الكلام حول التعريف ثم سيكون الكلام حول انواع المخصصة. فلو اردنا بارك الله فيكم ان نستعرض ما كتبناه على السبورة. نقول كالتالي - [00:01:43](#)

الخاص تعريفه هو ما يقابل العامل. بهذا عرفه امام الحرمين. قال الخاص ما يقابل العام. هذا تعريف امام الحرمين هو بماذا عرف العام قال العام ما دل على شيئين بلا حصر - [00:02:08](#)

يمكن ان نقول ان الخاص من كلامه ما دل على شيء او اكثر مع الحصر ما دل على شيء او اكثر لكن مع الحصر يمكن ان نقول هذا هذا الخاص - [00:02:35](#)

اذا الخاص يمكن ان تعرفه بتعريف مختصر كما سلك امام الحرمين فتقول الخاص ما يقابل العام ويمكن ان تقول الخاص ما دل على شيء او اكثر من شيء لكن مع الحصر. لان العام بلا حصر - [00:02:58](#)

وطبعا ما هنا بمعنى لفظ جيد هذا بالنسبة للخاص وهناك شيء خاص وهناك تخصيص التخصيص هذا فعل مخصص التخصيص فعل المخصص. خصص يخصص تخصيصا. واضح؟ اذا ما هو التخصيص؟ التخصيص معناه تمييز - [00:03:15](#)

بعض افراد العامة تمييز تميز. فانا لو قلت مثلا اكرم الطلاب. دخل في كلمة الطلاب جميع الطلاب لكن لو قلت اكرم الطلاب مثلا الا فلانا وفلانا وفلانا وفلانا واضح؟ فحين - [00:03:40](#)

ماذا فعلتم؟ ميزت بعض افراد العام. هذا التمييز لبعض افراد العام يسمى تخصيصا اذا مرة اخرى لو قلت اكرم الطلاب فان جميع الطلاب في هذا البرنامج في هذا الدرس يدخلون في هذا العموم يدخلون في عموم التي دخلت على - [00:04:05](#)

الجمع لكن لو قلت الا فلانا وفلانا وفلانا هذا ما يسمى؟ هذا يسمى تخصيصا لان ميزت بعض افراد العام. اذا ما هو التخصيص؟ التخصيص تمييز بعض افراد العام. او تقول بعبارة اخرى - [00:04:28](#)

قصر العام على بعض افراده نفس المعنى واضح؟ اذا عرفنا ما هو الخاص وعرفنا ما هو التخصيص هذا الخاص او هذا التخصيص هذا تعريفه بقي شيء ثالث ربما يذكر معهم وهو المخصص - [00:04:48](#)

ما هو المخصص؟ نكتب هنا المخصص المخصص المكسورة اسم فاعل مخصص يخصص غيره هذا هو النص او الدليل قد يكون لفظا بل قد لا يكون لفظا واضح الذي جاء ليخرج بعض افراد العام - [00:05:09](#)

واضح مثال الله عز وجل لما قال في القرآن الكريم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. هذا في عدة قال والمطلقات اي مطلقة كل مطلقة كل مطلقة عدتها ثلاثة قروء ثلاثة اطهار. والمطلقات اين العموم - [00:05:33](#)

اين العموم ان دخلت على جمع فافادت العموم. كل مطلقة عدتها كم؟ ثلاثة قرون لكن جاء دليل اخر يقول وان كنا ولادة حمل وعفوا يقول وولادة الاعمال اجلهن ان يضعن حملهن - [00:06:00](#)

هذا ايش تسميه ها هذا ايش تسميه؟ مخصص. مخصص هذا النص مخصص لذلك العموم جاء نص اخر وهو قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان - [00:06:23](#)

ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة ما في عدة اذا تزوجت امرأة وطلقتها قبل الدخول لا عدة هذا يخص ذلك العموم هذا ايش يسمى؟ هذه الاية في سورة الاحزاب تسمى مخصصة لعموم ايش؟ لعموم اية البقرة - [00:06:43](#)

مطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. اذا هذا المخصص هذا المخصص ينقسم الى قسمين اما ان يكون المخصص متصلا واما ان يكون المخصص منفصلا درسنا اليوم سيكون حول المخصص المتصل في الدرس القادم نأخذ المخصص المنفصل. جيد. اذا مرة اخرى حتى ترتبط الافكار ببعضها. نقول - [00:07:03](#)

الخاص مبحث يذكر بعد العام وهي او هذا المبحث من اهم مباحث اصول الفقه يعرف الخاص بانه ما يقابل العام او ما دل على شيء او اكثر من شيء لكن مع الحصر. والتخصيص ما هو - [00:07:35](#)

له المخصص. تمام؟ او فعل الشارع وهو تمييز بعض افراد العام او قصر العام على بعض افرادهم. هذا المخصص ينقسم الى قسمين اما ان يكون متصلا واما ان يكون منفصلا - [00:07:56](#)

ما هو المخصص المتصل وما هو المخصص المنفصل قالوا لك ان المخصص المتصل هو الذي لا يستقل بنفسه بل يذكر مع العام المخصص المتصل ما هو؟ لا يستقل بنفسه. بل يقترن ذكره مع ذكر العام - [00:08:15](#)

تمام بعد ذلك الكتابة لا تكتبوا الان تقول مثلا اكرم هذا فعل امر اكرم الطلاب. صح؟ الا زيدا. ما في احد اسمه زيد هنا صح ما في الحمد لله. تمام. اكرم الطلاب. اكرم الطلاب الا زيدا. لاحظ معي اين التخصيص - [00:08:35](#)

هذا التخصيص صح هل هذا التخصيص يمكن ان يستقل بنفسه؟ يأتي بنفسه هكذا الا زيدا لابد ان يقترن مع العام واضح؟ اذا هذا ايش تقول عنه ها مخصص متصل هو الذي لا يستقل بنفسه بل يقترن ذكره مع العام. جيد. هذا مثال الاستثناء - [00:09:00](#)

هذا مخصص متصل. لو قلت مثلا اكرم الطلاب الناجحين اين التخصيص الناجحين لما قلت اكرم الطلاب يدخل في العموم الناجح منهم والفاشل. صح؟ لكن لما قلت للناجحين اخرجته غير الناجحين - [00:09:27](#)

صح؟ اذا هل يمكن اقول الناجحين فقط بدون هذا؟ لابد ان يقتري لا يستقل بنفسه جيد اذا هذا مثال للصفة لو قلت مثلا مثال ثالث اكرم الطلاب ان حفظوا ان حفظوا ايش نهاية التدريب - [00:09:53](#)

ان حفظوا نهاية التدريب. جيد هكذا. واضح. اكرمي الطلاب ان حفظوه نهاية التدريب. يعني ايش معنى هذا الكلام؟ ان لم يحفظوا نهاية التدريب لا تكريمهم صح ولا لا؟ جيد. هذا تخصيص بماذا؟ تخصيص بالشرط - [00:10:19](#)

هل يمكن اقول ان حفظوا نهاية التدريب فقط؟ لا يستقل بنفسه. فلا بد ان يذكر مع العام. اذا هذه تسمى مخصصات متصلة فهمنا بقى معنا مخصصات متصلة. اذا ما هو المخصص المتصل؟ هو الذي لا يستقل بنفسه بل يقترن مع ذكر العام - [00:10:37](#)

جيد؟ كم انواعه؟ ذكر لك امام الحرمين ثلاثة انواع ما هي الاستثناء الشرط الصفة في انواع اخرى؟ نعم في انواع اخرى لكن لن نأخذها اليوم نأخذها في الكتاب الذي سيكون اكبر من هذا. نقتصر الان على ما في الورقات - [00:10:58](#)

طيب انتهينا من هذا قال لك اقسام المخصص لاحظ معي الاقسام هذه ليست اقساما خاص الاقسام هذه ليست اقسام التخصيص الاقسام هذه اقسام المخصص. تمام. اقسامه اما متصل فجر كنزي انتبهوا الي اياه. واضح؟ واما ايش - [00:11:16](#)

منفصل المتصل ما هو؟ قال ما لا يستقل بنفسه. اي لا يذكر بنفسه. بل يذكر مع العام. هذا تعريفه كم انواعه؟ ثلاثة. بحسب ما ذكر هي الاستثناء الشرط - [00:11:48](#)

الصفة تأتي إليها واحدا واحدا. الاستثناء امام الحرمين رحمه الله تكلم على الاستثناء من ثلاث جهات تكلم على تعريف الاستثناء ما هو استثناء تكلم على شرط الاستثناء تكلم على بعض مسائل الاستثناء - [00:12:10](#)

فلما عرف الاستثناء ماذا قال قال اخراج ما لولاه لدخل في الكلام اخراج ما لولاه لدخل في الكلام. هكذا قال وسكت هنا. اذا لو اخذنا السبورة هذه وقلنا هنا اكرم الطلاب اكرم الطلاب الناجحين. الناجحين هذه - [00:12:30](#)

لو كانت غير مذكورة عموم الطلاب يشمل الناجحين وغير الناجحين. صح؟ الناجحين اخرجت من اخرجت الفاشلين اخرجت غير الناجحين. اذا هذا استثناء لانه اخراج ما لولاه لدخل في الكلام هذا يعتبر استثناء. هل هو استثناء - [00:12:59](#)

لا ليس استثناء اذا التعريف هذا يحتاج الى قيد نقول اخراج ما لولاه لدخل بالكلام ايش؟ بالا او احدى اخواتها. شف الا او احدى اخواتها واضح حتى نخرج ماذا حتى نخرج الصفة حتى نخرج الشرط. جيد. فنقول الاستثناء ما تعريفه اخراج - [00:13:23](#)

ما لولاه لدخل في الكلام بالا او احدها اخواتها ربما بعضكم بعد الدرس بعد ان انتهي سيشرحون في السبورة. تمام فانتبهوا جيدا طيب شرطه ما شرط الاستثناء؟ ذكر لك امام الحرمين شرطين فقط - [00:13:55](#)

في الحقيقة شروط اكثر ذكر شرطين الشرط الاول قال بمعنى كلامه عدم الاستغراق عدم الاستغراق ما معنى عدم الاستغراق اي لا يصح ان تستثني الكل من الكل هذا معنى عدم الاستغراق - [00:14:14](#)

لا يصح ان تستثني الكل من الكل. فلا يصح ان تقول. لزيد علي عشرة الا عشرة لو قلت لزيد علي عشرة هذا اقرار ثم قلت الا عشرة فكأنك ترفع الاقرار - [00:14:42](#)

فتكون اثبت شيئا اثبت شيئا ونفيته في نفس الوقت. واضح؟ هذا غير صحيح. هذا الاستثناء الا عشرة لا يصح. ولذلك انتبه معي. لو قلت لزيد علي عشرة الا عشرة ما الذي يبطل - [00:15:03](#)

الا عشرة يبطل. وايش يبقى لزيد علي عشرة. فيجب علي دفع عشرة لزيد جيد لماذا؟ لماذا بطل الا عشرة للاستغراب واضح؟ اذا ما معنى الاستغراق؟ نقول الاستغراق الاستغراق معناه استثناء - [00:15:24](#)

الكل من الكل ونضرب لهذا امثلة حتى يفهم فنقول بارك الله فيكم لو قلت مثلا لزيد علي عشرة الا عشرة. لو قلت لزيد علي عشرة الا تسعة لو قلت لزيد علي - [00:15:47](#)

عشرة الا اثنين في السورة الاولى قلت لزيد علي عشرة الا عشرة. كم الواجب علي ان ادفعه لزيد عشرة ويبطل هذا هذا يبطل لماذا يبطل للاستغراب بعبارة اخرى كما عبر هنا قال لم يبقى شيء - [00:16:38](#)

هكذا قال صح؟ اديت ياء ايش قال لم يبقى شيء لابد ان يبقى شيء. حتى لو كان هذا الشيء قليل لكن لابد ان يبقى واضح هنا لم يبقى شيء. اذا هذا ملغي. هذا لغو - [00:17:06](#)

فكم الواجب؟ فتجب كم؟ فتجب عشرة. جميل. لو قلت لزيد علي عشرة الا تسعة بقي شيء ولا ما يبقى؟ في استغراق ولا ما في استغراق؟ ما في استغراق. كم الواجب - [00:17:22](#)

فيجب واحد. اذا هذا يصح جيد لو قلت لزيد علي عشرة الا اثنين. كم الباقي؟ ثمانية فتجب ثمانية اذا هذا يصح. اما هذا فيصح اجماعا واما هذا فيصح على الصحيح واما هذا فلا يصح اي الاستثناء. اجماعا - [00:17:42](#)

جيد وهم هذا لابد ان يبقى شيء تمام هذا الشرط الاول الشرط الثاني ما هو؟ قال رحمه الله تعالى وان يكون متصلا. اثنين ان يكون متصلا ساوضح العبان اكثر من هذا الذي هو متصل - [00:18:09](#)

ها ان يكون الاستثناء متصلا بالكلام ان يكون الاستثناء متصلا بالكلام فلو قلت لزيد عليه عشرة بعد ساعة قلت الا ستة هذا الذي قلته بعد ساعة الا ستة لا يصح ان يكون استثناء - [00:18:38](#)

لانه ليس متصلا بالكلام لو قلت لزيد علي مئة بعد ساعة قلت الا خمسين. قولي الا خمسين لا يصح لانه ليس متصلا بالكلام. وحينئذ الواجب علي كم؟ مئة واضح؟ لان هذا الاستثناء ليس متصلا بالكلام. جيد؟ اذا هذا تعريف الاستثناء - [00:19:07](#)

وهذا شرطه ثم ذكر لك مسألتين المسألة الاولى قال يجوز تقدم الاستثناء وتأخره يجوز ان يتقدم الاستثناء وان يتأخره وان يتأخر.

تقول لزيد علي عشرة الا اثنين اين الاستثناء الا اثنين تقدم او تأخر شافعي انتبه معي. لزيد علي عشرة الا اثنين. اين الاستثناء -

[00:19:33](#)

الا اثنين. تقدم او تأخر تأخر احسنت تأخر فقيه لو قلت الا اثنين لزيد علي عشرة اين الاستثناء الا اثنين تقدم. طيب مرة اخرى شافعي

قلت لزيد علي عشرة الا اثنين. كم الواجب علي ان ادفع لزيد - [00:20:19](#)

قلت لزيد علي عشرة الا اثنين كم ادفع لزيد عندك عشرة حط منها اثنين كم يبقى ثمانية ثمانية عليك لم تأكل شيئا في الصباح.

واضح؟ تصوم اليوم نعم فقيه قلت الا اثنين لزيد علي عشرة - [00:20:48](#)

كم يجب علي ان ادفع لزيد ها ثمانية. اذا يصح الاستثناء سواء تقدم او تأخر في الحالتين. هذه المسألة الاولى طيب المسألة الثانية

قال يجوز الاستثناء من الجنس وغير الجنس - [00:21:22](#)

اما من الجنس يعني ان يكون المستثنى من نفس جنس المستثنى منه. تقول مثلا لزيد علي عشرة دنانير الا ثلاثة دنانير لزيد علي كم

عشرة دنانير الا ثلاثة دنانير امين - [00:21:49](#)

عشرة دنانير الا ثلاثة دنانير. اين المستثنى ثلاثة دنانير هذا المستثنى اين المستثنى منهم العشرة هذه دنانير وهذه دنانير صح؟ هذا

استثناء من نفس الجنس هذا يصح كم الواجب علي؟ اعطيني زيد - [00:22:16](#)

سبعة احسنت لكن لو قلت لزيد علي عشرة دنانير الا ثوبا الثوب هذا من نفس الجنس الدنانير او من شيء اخر؟ من شيء اخر. هل يصح

هذا الاستثناء او لا يصح - [00:22:39](#)

بخلاف امام الحرمين ماذا قال؟ قال يصح واضح؟ طيب لو قلت لزيد علي عشرة دنانير الا ثوبا قلتم يصح كيف نفعل؟ ننظر هذا

الثوب كم قيمته ثوب؟ قالوا قيمة الثوب دينار واحد - [00:22:57](#)

اذا يصبح ايش؟ لزيد علي عشرة دنانير الا الا دينارا. فالواجب لزيد كم؟ تسعة واضح؟ ننظر كم قيمة الثوب وننقصه من ايش؟ من

المستثنى منه هذا الاستثناء من غير الجنس فيه خلاف - [00:23:18](#)

بعض العلماء مذهب الحنابلة قالوا لا يصح يعني لو قلت انتبه معي لو قلت لزيد علي عشرة دنانير الا ثوبا قال الشافعية ننظر كم قيمة

الثوب وننقص قيمة الثوب من العشرة - [00:23:39](#)

جميل قيمة الثوب دينار اذا كم تعطي لزيد تسعة هذا كلام من؟ كلام الشافعية. جيد. فهمنا كلام الشافعية. احنا قالوا هذا الاستثناء لا

يصح. لماذا لا يصح؟ قالوا لانه استثناء - [00:23:58](#)

من غير الجنس فلو قلت لزيد علي عشرة دنانير الا ثوبا يجب عليك عشرة دنانير ولا يصح الا ثوبا هذا لا يصح يلغو واضح لماذا يرغو؟

لان الثوب ليس من جنس الدنانير - [00:24:13](#)

ومذهب الشافعية اقوى وارجح. لان الاستثناء من غير الجنس قد جاء في القرآن الكريم من ذلك قول الله عز وجل فسجد الملائكة

كلهم اجمعون الا ابليس استثنى ابليس مع انه ليس من جنس الملائكة - [00:24:32](#)

فابليس من الجن كما في سورة الكهف فدلّت هذه الآية على انه يصح الاستثناء من غير الجنس واضح؟ اذا مذهب الشافعية ارجح

لماذا ارجح؟ لانه قد جاء في القرآن الكريم الاستثناء من غير الجنس. في - [00:24:51](#)

لقوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الا ابليس ليس من جنس الملائكة ولذلك في سورة الكهف الا ابليس كان

من الجن ففسق عن امر ربه جيد هذا - [00:25:11](#)

واضح؟ طيب انتهينا من ايش من الاستثناء نعيده سريعا نقول الاستثناء ذكر امام الحرمين رحمه الله تعالى الكلام عليه من ثلاث

جهات الجهة الاولى من جهة تعريفه فعرف الاستثناء بانه اخراج ما لولاه لدخل في الكلام زدنا في التعريف بالا او - [00:25:30](#)

اخواتها وانتم تعرفون اخوات الا مثل غير وسوى وعدا صح وحاشى الى غير ذلك. جيد طيب المسألة بارك الله فيكم ذكر ايش؟

شروط الاستثناء. شروط الاستثناء ذكر شرطين والا هي اكثر من شرطين هي خمسة - [00:25:53](#)

ذكر شرطي الشرط الاول ان يكون ان يبقى من المستثنى شيء وهذا الذي فسرناه بقولنا عدم الاستغراق. والشرط الثاني ان يكون

الاستثناء متصلًا بالكلام. وظربنا امثلة ذلك ذكر مسألتين تتعلق بالاستثناء. المسألة الاولى انه يجوز ان يتقدم المستثنى على المستثنى منه ويجوز ان يتأخر. والمسألة الثانية - [00:26:11](#)

يجوز الاستثناء من الجنس ومن غير الجنس واضح احسنتم الشرطة ما هو الشرط؟ تعريف الشرط ما هو؟ لم يعرف امام الحرمين الشرط نقول في تعريفه هو تعليق امر باخر بي ان - [00:26:37](#)

او احدى اخواتها تعليق امر باخر بان او احدى اخواتها اخواتها اي ادوات الشرط جيد تعليق امر باخر باناء واحدى اخواتها كما قلت لكم في المثال سابقا اكرم الطلاب ان حفظوا - [00:27:04](#)

نهاية التدريب واضح ولا لا؟ اكرم الطلاب ان حفظوا نهاية التدريب. ايه الشرط؟ ان حفظوا نهاية التدريب وبعدين هذا الشرط له مفهوم مخالفة. نحن نحتج بمفهوم المخالفة ان لم يحفظوا نهاية التدريب فله - [00:27:29](#)

فلا تكرمهم. واضح بارك الله فيكم. هذا تعريفه. مثاله من القرآن الكريم قول الله عز وجل وان كن ولادة حمل فانفقوا عليهن اين الشرط؟ وان كنا ولادة حمل واضح؟ مفهوم المخالفة - [00:27:48](#)

ان لم يكن مولادة حمل فلا تنفقوا عليهن. واضح؟ قال هنا الشرط هذا تعريفه. ثم ذكر لك مسألة واحدة في الشرع وهي يجوز ان يتقدم الشرط لفظا وان يتأخر. يعني من حيث اللفظ يجوز تقدم الشرط وتأخره من حيث ايش؟ اللفظ. يعني يضرب مثال حتى - [00:28:17](#)

يسهل الفهم فنقول اكرم العلماء ان زهدوا اين الشر؟ تقدم او تأخر؟ تأخر. لو قلت ان زهد العلماء فاکرمهم. اين الشرط ان زهد العلماء اذا من حيث اللفظ انتبه معي. من حيث اللفظ يجوز ان يتأخر ويجوز ان - [00:28:54](#)

من حيث ايش؟ اللفظ لكن ليس من حيث الوجود اوضح لك لو قلت مثلا مثلا ان دخلت او ان خرجت احسن ان خرجت من الدار من البيت فانت طالق او قلت انت - [00:29:33](#)

طالق ان خرجت من الدار اين الشرط هنا تقدم صح؟ وهنا تأخر صح من حيث اللفظ يجوز ان يتقدم وان يتأخر. لكن اسألکم سؤال متى يقع الطلاق ها؟ هل يمكن ان يقع الطلاق قبل ان تخرج؟ ان يقع الطلاق قبل ان تخرج - [00:30:00](#)

لأ من حيث الوجود لابد ان يوجد الشرط اولا ثم بعد ذلك يوجد المشهور واضح؟ لابد ان يوجد هذا؟ الشرط هذا من حيث الوجود من حيث الواقع. فلا يقع الطلاق عليها الا اذا خرجت - [00:30:28](#)

بعد ان تخرج يقع الطلاق بعد ان تخرج تقارن الخروج هذا عند الفقهاء بعدين تفاصيل في هذا. المهم انه لا يقع الطلاق الا اذا اذا خرج جيد اذا فرق بين امرين بين اللفظ والواقع - [00:30:48](#)

ولذلك دائما دائما الشرط يتقدم على المشروب. والفقهاء تجدهم عندما يتكلمون على عبادة يتكلمون عن ماذا اولا يتكلمون على الشروط ثم على الاركان لماذا يتكلمون عن الشروط اولا؟ لان الشرط يقع - [00:31:06](#)

قبل المشروب. طبعا في الغالب ولا بعض الفقهاء يعكس يعني مثل المقدمة الحضرية في شروط الصلاة. تمام؟ الاصل انهم يتقدمون او يقدمون الكلام على الشروط لان الشرط اولا ثم يتكلمون على الاركان لان الاركان اجزاء الماهية والحقيقة - [00:31:26](#)

انتهينا من ايش من الشرط الحمد لله. بقي اخر شيء في الدرس المخصص الثالث ما هو الصفة ما المراد بالصفة ليس المراد بالصفة هنا مجرد النعت الذي يعرف في كتب النحو ليس هذا فقط - [00:31:43](#)

المراد بالصفة هنا معنى اعم يشمل يشمل النعته والحال واللاظافة وغير ذلك اذا الاصطلاح الصفة انتبه. مصطلح الصفة عند الاصوليين ليس كمصطلح الصفة عند النحويين عند النحاة مصطلح الصفة عند الاصوليين يطلق ويراد به النعت - [00:32:10](#)

والحال واللاظافة اعطيك مثال لو جاء هذا الحديث في سائمة الغنم زكاة. ما معنى سائمة ما معنى السائمة ما هي سائمة هي التي ترعى في الكاء المباح. يعني صاحبها لا يشتري لها العلف. ترعى مجانا في الكراء المباحة - [00:32:44](#)

نفترض في هذا الحديث تمام؟ ويمكن بعض الحفاظ يقول بهذا اللفظ لم يأتي لكن كمثال فقط في سائمة الغنم زكاة في سائمة الغنم زكاة اين الصفة؟ سائمة هذه صفة هل هي صفة بمعنى نحت - [00:33:16](#)

ليس بمعنى نحن بمعنى ماذا بمعنى ايش؟ الاظافة صح؟ مضاف مضاف اليه ومع ذلك هذه عند الاصوليين تسمى صفة. لكن عند

النحات ايش بيقولون؟ مضاف مضاف اليه. هذا لتفهم ان مصطلحة صفة - 00:33:40

عند الاصوليين اعم من مصطلح الصفة عند النحات واضح؟ والديك هذا عندهم صفة مع ان في النحو هذا يقولون مضاف في حرف جر سائمة اسم الجرور وهو مضاف والغنم مضاف اليه هكذا في العراق صح؟ زكاة بعدين خبر صح؟ خبر مبتدأ - 00:33:58

مبتدأ وهذا خبر واضح هذا خبر مقدم وهذا مقدم مؤخر. هذا عند النحال لكن عند الاصوليين الصفة ولذلك قلت هنا بالمعنى الاعم جيد طيب الصفة تخصص العام وهذا المبحث يسمى مبحثا مطلق - 00:34:19

والمقيد. يسمى مبحث ايش المطلق المقيد انا افضل اني اتركه للدرس القادم تمام وحتى في الدرس القادم اختصره لكن حتى لا تتعب اذهانكم. يكفي هذا. تمام؟ نكتفي بهذا. قبل ان اختتم - 00:34:41

عندي بعض التطبيقات اريد ان تطبقوا معي وبعد ذلك ربما اطلب من بعضكم ان يشرح في السبورة بسم الله عندي سؤال لو قال رجل لزوجته زكي كيف حالك السؤال عندك ها - 00:34:59

لو قال رجل لزوجته انت طالق طلاقة الا طلاقة هل يصح هذا الاستثناء او لا يصح ولماذا لا يصح لماذا لا يصح لأنه لا يبقى شيء حينئذ هل يقع الطلاق او لا يقع - 00:35:38

انت طالق طلاقة الا طلاقة يقع كم تقع طلاقة واحدة احسنت فهمتم هذا الاستثناء الا طلق لا يصح لماذا لا يصح للاستغراق وتقع طلاقة واحدة. احسنت يا زكي ممتاز السؤال الذي بعدهم - 00:36:06

عمار لو قال رجل لزيد علي مئة ثم بعد ساعة قال الا عشرة صح الاستثناء او لم يصح ولماذا لماذا في ماذا لانه لا يتصل لانه لا يتصل. احسنت. ممتاز لا يصح - 00:36:32

سلمان رجل متزوج بامرأة واحدة مثلي تمام ولا يريد التعدد مثلا مثلي كذلك فقال كل امرأة لي فهي طالق كل امرأة لي فهي طالق مع انه متزوج بواحدة. تمام الا - 00:37:09

كل امرأة به فهي طالق الا زوجتي يعني نفترض ان زوجته اسمها هند هند. تمام؟ قال كل امرأة لي فهي طالق الا هنداه وهو عنده زوجة واحدة بس هند فقط - 00:37:38

يقع الطلاق عليها ولا يقع فكروا جيدا ها سلمان يقع لماذا يقع لا يصح الاستثناء هنا ها لماذا لأنه لم يبقاشي واضح دي الاستغراق. فيقع الطلاق على هند. لانه عنده زوجة واحدة. فكأنه قال طلقت زوجتي الا زوجتي - 00:37:59

صح اذا يقع الطلاق فهمتم ولا لا؟ جيد؟ احسنتم قال الله عز وجل في سورة النساء وانتم تعلمون في كتاب النكاح ان الحر لا يجوز له ان يتزوج الامة الا اذا عجز عن زواج الحرة - 00:38:35

صح؟ قال الله عز وجل في سورة النساء في هذه المسألة ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنة فمما ملكت ايمانكم واضح؟ ايش معنى قولنا يعني غنى يعني مال اذا كان ليس عندك المال ان تتزوج الحرة - 00:39:02

فيجوز لك ان تتزوج القمح ومن لم يستطع منكم قولنا ان ينكح المحصنات المؤمنة فمما ملكت ايمانكم من فتيات مؤمنات هذا تخصيص باي نوع الذي يعرف يرفع يده نعم نوفل - 00:39:25

هذا ده تخصيص بالشر ماذا تستفيد من هذا التخصيس يعني شف الاية منطوق الاية ان الذي لا يستطيع زواج الحرة يتزوج الامة ماذا يفهم من عكسه انه لو استطاع ان يتزوج - 00:39:45

بمحض بحرة فلا يجوز له ان يتزوج بامة هذا تخصيصهم بالشرط جيد احسنت ممتاز غفار قال النبي صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها من وليها الثيب التي زالت بكارتها. تمام؟ احق بنفسها من وليها - 00:40:09

جيد اين التخصيص لو قلت لك بهذه العبارة المرأة الثيب هكذا المرأة الثيب احق بنفسها من وليها. اين التخصيص السيد تخرجي بماذا بالصفة واضح ماذا نستفيد من هذا التخصيص ان البكر وليها - 00:40:50

احق بتزويجها من نفسها صح الثيب احق بنفسها من وليها مفهومه البكر وليها احق بتزويجها من نفسها وبهذا استدلال جماهير العلماء على ان الولي ابا او جدا له ان يزوج - 00:41:25

البكر واضح؟ اي ان يجبرها على الزواج. هذا المقصود. احسنت ممتاز فهم الدرس نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصل اللهم وسلم
وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:41:51